762 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1527 إلى 5727 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيفة وابو كريبن قال حدثنا وكيع ها وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي كلاهما عن عثمان الشحام بهذا الاسناد بحديث ابن ابي علي نحو حديث حماد الى اخره - 00:00:24

وانتهى حديث وكيع عند قوله ان استطاع النجاة ولم يذكر ما بعده اذا هذا جزء من اطراف الحديث السابق الذي مر معنا في الدرس السابق والحمد لله بابه اذا تواجه المسلمان بسيفيهما - 00:00:55

هذا من اعظم الفتن والعياذ بالله ان يرفع الانسان سيفه على اخيه المسلم وحدثني ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف ابن قيس - 00:01:19

قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكر اللي هو نصيع ابن الحارث فقال اين تريد؟ يا احنث. قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

يعني عليا قال قال لي يا انس ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل - 00:02:01

فما بال المقتول؟ قال انه قد اراد قتل صاحبه اذا هذا يدل على خطورة المعاصي وهذا يدل على مذهب اهل العلم ان من نوى المعصية واصر على النية السيئة يكون اثما حتى وان لم يفعلها ولا تكلم بها. نعم - 00:02:25

وحدثنا احمد بن عبدك الطبي قال حدثنا حماد حماد عن ايوب ويونس والمعلا ابن زياد عن الحسن عن الاحنث ابن قيس عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الرزاق من امتثاله قال اخبرنا معمر عن ايوب بهذا الاسناد نحو حديث ابي كامل - 00:03:13

عن حماد الى اخره وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا بندر عن شعبة حاء وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش - 00:03:36

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلا جميعا عياذا بالله تعالى - 00:04:01

وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة. ودعواهما واحدة. اذا هذا من دلائل النبوة حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيهم - 00:04:45

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل

باب هلاك هذه الامة - 00:05:10
بعضهم ببعض حدثنا ابو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيفة قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء ان توبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:28
ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض اي الذهب والفضة واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها لسنة عامة اي جدل - 00:05:53
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحوا بيرتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت اني اذا قضيت قضاء فاني فانه لا يرد فربنا جل جلاله لا يستطيع احد ان يرد قضاءه - 00:06:18
فربنا بيده كل شيء سبحانه وتعالى واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة نعم اي لا اهلكهم بقحط يعمهم من اذا وقع في ناحية سيبقى من اهل الاسلام في ناحية اخرى - 00:06:38
ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيرتهم اي جماعتهم واصلهم. والبيض ايضا تطلق للعز والملك نعم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا - 00:07:05
ويثني بعضهم بعضا نعم وحدثنا فمن لا شك ان الاسلام يتآمر عليه طوال هذه القرون الطويلة ولكن الله سبحانه وتعالى يبقي دينه التقينا بشخص يوم امس يتكلم عن جدته انه حبست ثلاثين مرة - 00:07:33
لانها كانت تتكلم في هذه البلاد باللغة العربية وقد منعت اللغة العربية مدة من الزمن فربنا يحفظ دينه ويحفظ كتابه على الرغم من المؤامرات الكبيرة ضد هذه اللغة وضد القرآن وضد - 00:07:59
وحدثني زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى وابن بشار قال اسحاق اخبرنا وقال الاخرون حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:17
ان الله تعالى زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض. ثم ذكر نحو حديث ايوب عن ابي قلابة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نميرحى وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي - 00:08:46
قال حدثنا عثمان بن حكيم قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية - 00:09:12
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال فقالت يعني النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدا سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها - 00:09:28
وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. اذا الابتلاء والاختبار امر قائم في هذه الامة ولكن السعيد من نجح بالامتحان وعصم الدم الحرام - 00:09:53
وسعى الى اعفاف النفوس والى تخليصها من الشر وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا عثمان ابن حكيم الانصاري قال اخبرني عامر يرد بسعد عن ابيهم - 00:10:12
انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه فمر بمسجد بني معاوية بمثل حديث ابن نمير باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة - 00:10:31
حدثني حرملة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول قال حذيفة ابن اليمان والله اني لاعلم الناس بكل بكل فتنة هي كائنة - 00:10:51
فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحد وهو يحدث مجلسا - 00:11:13
انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكاد يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري - 00:11:34

وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال عثمان حدثنا وقال اسحاق اخبرنا جرير عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال قام قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه - 00:12:02

ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه وهذا السعيد هو الذي يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغه للناس ونسيه من نسيه - 00:12:21

قد علمه اصحاب هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيه قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه فالانسان قد ينسى ولاة الانسان به حاجة ان يعاود حتى يحفظه - 00:12:42

فمن حزب دين الله تعالى حفظ الله له ايامه وانفاسه وحياته وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد الى قوله ونسيه من نسيه - 00:13:06

ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة حاء وحدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة - 00:13:28

انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سألته الا انه الا اني لم اسأله ما يخرج - 00:13:54

اهل المدينة من المدينة وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة بهذا الاسناد نحوه حدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وحجاج ابن الشاعر جميعا عن ابي عاصم قال حجاج حدثنا ابو عاصم قال - 00:14:10

اخبرنا عذرة ابن ثابت قال اخبرنا حلباء ابن احمر قال حدثني ابو زيد يعني عمرو بن اخطب. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر - 00:14:35

فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاعلمنا احفظنا وتنتبهوا هنا فاعلمنا احفظنا - 00:14:56

فيا عباد الله احفظوا دين الله باب في الفتنة التي تموج كموج البحر حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير ومحمد ابن العلاء ابو كريب جميعا عن ابي معاوية قال ابن علاء حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال - 00:15:21

كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة كما قال قال فقلت انا. قال انك لجريء وكيف قال فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في اهله - 00:15:47

وماله ونفسه وولده وجاره وانتبه هنا كيف ان الانسان يختبر في جميع من حوله وفي جميع ما اوتيه يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصلاة والصيام والصدقة - 00:16:09

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي معالم للخير ومجانب للحسنات ومدفع عن السيئات وتكفير للذلات فعلى الانسان ان لا يفرط في حسنة من الحسنات فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر عياذا بالله من الفتن - 00:16:30

قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها باب المغلقة يعني هي لن تصيب عمر هذه الفتن الكبيرة. قال افيسر الباب وان يفتح يعني هذا هو الحائل بيننا هل سيقتل قتلا ام انه سيموت موتا - 00:16:54

قال قلت لا بل يبثق قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا يعني اذا حصلت الفتن العظيمة عياذا بالله تدب دابة الشر قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة - 00:17:12

اني حدثته حديثا ليس بالاغاليق اي حديثا واضحا يبين له الامر قال ذهبنا ان نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر اي عمر بن الخطاب الذي يقيم - 00:17:36

الدولة الاسلامية اقامة عظيمة ثم يقتل على يد ابي لؤلؤة المجوسي ثم تستعر الفتن بعد ذلك وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة وابو سعيد الاشد قال حدثنا وشيع حاء وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال - 00:17:54

حدثنا جرير ها وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس حاق وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يحيى ابن عيسى كلهم

عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث ابي معاوية - 00:18:17
وفي حديث عيسى عن الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول اذا فيه التصليح بالسماع ثم قال مسلم وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن جامع ابن ابي راشد والاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال - 00:18:37
هل قال عمر من يحدثنا عن الفتنة واقتص الحديث بنحو حديثهم وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن قال قال جندب جئت يوما - 00:18:57
يرعى فاذا رجل وهذا يعني موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة فاذا رجل جالس فقلت لتفرقن اليوم ها هنا دماء فقال ذاك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:21
حدثنيه قلت بئس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب؟ فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة. فحذيفة ابن اليمان كان عالما - 00:19:54
بامر الفتن نسأل الله العافية باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - 00:20:16
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل مئة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو - 00:20:37
كل انسان منهم يقول انا الذي انجو والناس تقتل وتموت في سبيل المال. نسأل الله العافية والسلامة وحدثني امية ابن بسطام قال حدثنا يزيد ابن الزريع قال حدثنا روح عن سهيل بهذا الاسناد نحوه. وزاد - 00:21:01
فقال ابي ان رأيته فلا تقربنه حدثنا ابو مسعود سهل ابن عثمان قال حدثنا عقبة ابن خالد السكوني عن عبيد الله عن خبيبد عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال - 00:21:26
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. نعم حدثنا سهل بن عثمان قال اخبرنا عقبة ابن خالد عن عبيد الله عن ابي الزناد عن عبدالرحمن الاعرج - 00:21:46
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. اذا الانسان ينأى من الفتن ويحفظ نعم الله تعالى - 00:22:10
ويحافظ الانسان على جسده وعلى صحته ويبتغي الاجر ومواطن الفتن يسر عنها الانسان بل انما يحذر الانسان الناس من الفتن هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:22:28
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:52